منظمة الطيران المدني الدولي

نشرة إلكترونية

للعلم فقط

EB 2023/6

٢٠٢٣/١/١٦

تقييم المخاطر قبل فرض شروط متعلقة بالكوفيد-١٩ على السفر الجوي

١- مع تنامي عدد الدول التي راحت ترفع القيود للتصدي لجائحة كوفيد-١٩ المطبقة على المسافرين جوا العابرين الحدود، لا بد من الإشارة إلى أنه يتعين عدم فرض تلك القيود والإبقاء عليها إلا إذا كانت مستندة إلى آلية لإدارة المخاطر قائمة على الأدلة، مع اتباع توصيات وإرشادات منظمة الصحة العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي، وذلك من أجل تعزيز روابط السفر الجوي وتحسين التسهيلات، في جميع الدول على المستوى العالمي. ويساهم هذا النهج في النهوض بالسفر والسياحة والتجارة والاقتصادات.

٢- وبحسب تقييم منظمة الصحة العالمية، فإن جائحة فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة SARS-CoV -2 (COVID-19) لا تزال مستمرة. وبرزت تقارير عن زيادة حالات الاصابة بفيروس كوفيد-١٩، ولا سيما ظهور متحورات أوميكرون فرعية جديدة شديدة السريان، من قبيل المتحورين XBB XBB.1.5 وXBB.1.5، في بعض أنحاء العالم. وقد استحدثت بعض الدول مجموعة من شروط السفر كي يستوفيها المسافرون جوا.

٣- ويتعين على الدول أن تأخذ في الاعتبار العديد من المتغيرات عند النظر في اتخاذ التدابير المتعلقة بالصحة العامة والمطبقة على المسافرين جوا، لا سيما الاختلافات الجغرافية الواسعة من حيث أنواع متحورات فيروس كورونا-سارس-٢ المنتشرة؛ والتغيرات في حالات المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS-CoV-2)؛ ومسببات الأمراض التنفسية الأخرى، وعدد حالات الإصابة بكوفيد-١٩ وما يتأتى عنها من وفيات؛ ومستوى مناعة السكان؛ ومدى تغطية التلقيح؛ وقدرة أنظمة الصحة العامة على إدارة فيروس كوفيد ١٩ بالإضافة إلى عبء العمل العادي.

٤- أثار هذا الوضع في بعض الدول شواغل صحية ترتبط بخطر زيادة انتقال المرض وهروبه من المناعة الخلوية المحتمل، ودخول المتحورات مناطق جديدة، وخطر تطور طفرات أكثر استفحالا. ويساور العديد من الدول أيضا القلق إزاء امكانية مواصلة توفير الروابط الجوية، لا سيما بالنظر إلى أهمية الحفاظ على عمليات متسقة لدعم الصحة والسلامة في العالم، والأمن الغذائي وسلاسل الإمدادات، والسياحة والتجارة، مما ييسر الانتعاش الاقتصادي والنمو.

٥- وعلى الرغم من أن ظروف الجائحة قد تغيرت مع مرور الوقت، فإن المبادئ الأساسية التي أشارت إليها الإيكاو سابقا في وثائقها المتعلقة بكوفيد-١٩ لا تزال سارية. ونذكر الدول بأن تأخذ في الاعتبار قواعد الايكاو وتوصياتها الدولية، وكتب المنظمة، ونشراتها الإلكترونية، وتوصياتها الواردة في المواد الإرشادية التي شملتها تقارير فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART)، والوثيقة التوجيهية دليل الإقلاع: إرشادات السفر الجوي خلال أزمة الصحة العامة لكوفيد-١٩ (TOGD)[١]، ودليل الإيكاو لإدارة مخاطر فيروس كورونا عبر الحدود (الوثيقة Doc 10152)[٢].

[١] الوثائق والنماذج (icao.int)

[٢] أدلة الايكاو

999 Robert-Bourassa Boulevard
Montréal, Quebec
Canada H3C 5H7

Tel.: +1 514-954-6088
Fax: +1 514-954-6077

E-mail: icaohq@icao.int
www.icao.int

٦- وفي جميع الظروف، يجب أن تتبع الدول نهجا قائما على الأدلة وتقييم المخاطر وفقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية[٣] وفرقة عمل المجلس CART، لا سيما إذا نظرت في تطبيق شروط للسفر إلى جانب ضمان إعطاء الأولوية للأسفار الضرورية في جميع الأوقات. ويرد في المرفق موجز قصير للعوامل الهامة التي يجب مراعاتها قبل استحداث شروط السفر.

المرفقات:

عوامل مهمة يجب مراعاتها قبل استحداث شروط السفر أثناء جائحة كوفيد-١٩.

صدرت بموجب سلطة الأمين العام

[٣] الاعتبارات الخاصة بتنفيذ نهج قائم على المخاطر في مجال السفر الدولي في سياق جائحة كوفيد-١٩: إرشادات مبدئية، ٢٠٢١/٧/٢.

المرفق بالنشرة الإلكترونية EB 2023/6

عوامل مهمة يجب مراعاتها قبل استحداث شروط للسفر أثناء جائحة كوفيد-١٩

١- المقدمة

تشهد بعض الدول ظهور متغيرات جديدة من SARS-CoV-2 وزيادة حالات الاصابة بفيروس COVID-19، مما يقلل من توافر الموظفين ويتسبب بحالات إجهاد في تقديم خدمات الصحة العامة. وأعادت بعض الدول تطبيق شروط للسفر، والتي تؤدي عادة إلى تعطيل السفر الجوي، بما في ذلك إلغاء الرحلات الجوية، وإعادة جدولتها، وفي بعض الحالات إغلاق الحدود.

والهدف من هذه الوثيقة هو تقديم إرشادات إلى الدول الأعضاء في الإيكاو للحفاظ على الروابط الجوية، مع الاستمرار في الوقت نفسه في التخفيف من مخاطر انتقال فيروس كورونا-سارس-٢.

٢- المبادئ التي يجب مراعاتها قبل استحداث شروط للسفر الجوي

تشجع الدول على مراعاة المبادئ التالية عند النظر فيما إذا كان ينبغي إعادة إدخال تدابير تخفيفية:

٢-١ التنسيق والتواصل مع السلطات الوطنية المختصة من خلال لجان التسهيلات الوطنية و/أو الأطر الوطنية الأخرى القائمة؛

٢-٢ النظر في مستويات تحمل الدول للمخاطر والعوامل الوطنية الأخرى ذات الصلة؛

٢-٣ ملاحظة أن الأهداف قد تختلف من دولة إلى أخرى وأنها قد تتغير بمرور الوقت؛

٢-٤ الحرص على تحقيق التوازن بين مخاطر الصحة العامة والحاجة إلى استمرار توفير الخدمات من خلال النظر في أهداف كل تدبير وجدواه وفعاليته قبل إعادة فرض قيود على السفر؛

٢-٥ إجراء تقييم منتظم وشامل للمخاطر استنادا إلى الأدلة والمؤشرات القابلة للمقارنة؛

٢-٦ تقييم الموارد الصحية، بما في ذلك قدرات الصحة العامة والقدرة على العلاج في كل من دولتي المغادرة والمقصد؛

٢-٧ إبلاغ جميع الجهات المعنية بالتدابير التخفيفية من المخاطر والقيود المفروضة على السفر؛

٢-٨ استعراض التوصيات الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الصحة العالمية على أساس منتظم.

٣- مراقبة المتحورات

٣-١ تعكس الصورة الوبائية العالمية الحالية وجود متغيرات عديدة منتشرة في أجزاء مختلفة من العالم.

٣-٢ إن الانتشار المتزايد لمتغيرات أوميكرون المتحورة وشديدة السريان (XBB وXBB.1.5) التي تتزايد بسرعة، يثير القلق، إذ يبدو أن لديها القدرة على استبدال المتغيرات الفرعية الأخرى في بعض البلدان. ويظهر أن XBB1.5 لديه القدرة على الهروب من المناعة الخلوية.

٣-٣ يظل الرصد المستمر للمعلومات الدقيقة والموثوقة والإبلاغ عنها، بما في ذلك تسلسل الجينوم، أمرا ضروريا لتمكين المنظمة والدول الأعضاء من إجراء تقييم سريع وقوي للمخاطر المتأتية عن أوضاع الآخذة في التطور وضمان اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات على أساس نهج قائم على الأدلة ومستند الى تحليل للمخاطر.

٣-٤ يجب مراعاة وجود واتجاهات المتغيرات المنتشرة عند تنفيذ تدابير التخفيف المتعلقة بالسفر كجزء من نهج مخاطر متعدد الطبقات للتخفيف من فيروس كوفيد-١٩.

٤- التوصيات لاستمرارية الروابط الجوية

٤-١ من الضروري أن تبقي الدول حدودها مفتوحة وأن تحافظ على الربط الجوي لدعم الصحة والسلامة العالميتين، والأمن الغذائي وسلاسل الإمداد، والسياحة والتجارة، وتسهيل الانتعاش الاقتصادي والنمو، بما في ذلك من خلال تنفيذ مفهوم ممرات الصحة العامة خلال الفترة الانتقالية.

٤-٢ ينبغي للدول أن تواصل استكشاف ترتيبات الرعاية الصحية الأولية بصورة ثنائية أو متعددة الأطراف كبديل مفضل وأكثر ملاءمة لإغلاق الحدود.

٤-٣ وفيما يتعلق بأطقم الطائرات، نود تذكير الدول بما يلي:

٤-٣-١ اعتبار أن أطقم الطائرات، بما في ذلك الاعضاء الذين يتم إعادة تموضعهم، وعمال الطيران في الخطوط الأمامية، وموظفي الطيران في المناصب الحرجة المتعلقة السلامة والأمن هم من فئة العاملين الأساسيين لضمان توافر النقل الجوي؛

٤-٣-٢ تسهيل دخولهم إلى الدول ومغادرتهم لها؛ وخاصة بالنسبة للطاقم الذي يخدم رحلات دولية تعبر عدة حدود في إطار زمني قصير وطاقم الشحن الذي يقوم برحلات ذهابا وإيابا أو رحلات مغلقة؛

٤-٣-٣ إعفاء الطاقم الذي تم تلقيحه بالكامل من متطلبات الاختبار؛

٤-٣-٤ نشر التدابير المتخذة وإبلاغها إلى مشغلي الخدمات الجوية في الوقت المناسب.

٥- التوصيات للتخفيف من انتشار فيروس كوفيد -١٩ في الطيران

عند اتخاذ الاجراءات للتخفيف من انتشار كوفيد-١٩ في مجال الطيران، تذكر الدول بما يلي:

٥-١ تشجيع التلقيح ضد كوفيد-١٩ ودعم حصول الدول على اللقاحات؛

٥-٢ الاستمرار في استخدام النهج متعدد الطبقات القائم على المخاطر استنادا إلى الأدلة ومدى ملاءمة الطبقات المختلفة؛

٥-٣ مراجعة وتعديل تدابير التخفيف بانتظام وفقا للوضع في ذلك الوقت، وذلك من خلال النظر في عوامل مثل المتغيرات الحالية المتداولة، وقدرات الصحة العامة على تنفيذ التدابير، ومستوى مناعة السكان؛

٥-٤ تطبيق تدابير التخفيف من مخاطر الصحة العامة أثناء النقل الجوي، بما في ذلك ممارسات النظافة والتعقيم الصحي، وتشجيع ارتداء الأقنعة، وتطبيق التباعد حيثما أمكن ذلك، وضمان التهوية الكافية؛

٥-٥ تنفيذ ممارسات الاختبار المسندة بالبينات؛

٥-٦ تسجيل وتبادل البيانات المتعلقة بالاختبار والتعافي والتلقيح في شكل عالمي قابل للتشغيل البيني؛

٥-٧ النظر في إعفاء الركاب الذين تم تلقيحهم بالكامل من الاختبار.

٦- اعتبارات استراتيجيات الاختبارات

يتم تذكير الدول بمراعاة ما يلي عند اتخاذ قرار بشأن تنفيذ استراتيجيات الاختبار:

٦-١ تقييم ما إذا كان الوضع في البلدان المغادرة والوصول يسمح بتوفير حماية للسكان المعنيين من خلال تنفيذ استراتيجية الاختبارات؛

٦-٢ الاعتراف بأن الاختبار ما قبل المغادرة له قدرة محدودة على الحد من مخاطر النقل الفيروس بالنظر إلى أن السفر قد يتم خلال فترة الحضانة؛

٦-٣ الاعتراف بأن اختبار ما قبل المغادرة قد لا يزال يعتبر طبقة فعالة من استراتيجية التخفيف من المخاطر لسريان كوفيد COVID-19 المرتبط بالطيران في ظروف محددة؛

٦-٤ التأكد من إجراء الاختبار، إذا لزم الأمر، في أقرب وقت ممكن من وقت المغادرة، ولكن نظرا للفعالية والجدوى العملية، يوصى بالسماح به حتى ٤٨ ساعة قبل المغادرة؛

٦-٥ ملاحظة أن اختبار المستضد قد يكون أكثر ملاءمة لأنه يمكن أن يحدد المسافرين المصابين حاليا، ويوفر النتائج بسرعة وأقل تكلفة؛

٦-٦ الأخذ في الاعتبار أنه، اعتمادا على الوضع الوبائي في موقعي المنشأ والمقصد، يمكن أن يكون الاختبار ما بعد الوصول من استراتيجيات التخفيف من مخاطر السريان، أو القيام، بدلا من ذلك، دعم تسلسل الجينوم مع إبلاغ النتائج إلى منظمة الصحة العالمية؛

٦-٧ الأخذ علما بأن الترتيبات التعاونية لمنع انتشار الأمراض السارية من خلال السفر الجوي CAPSCA تراجع حاليا قيمة اختبار مياه الصرف الصحي للطائرات وجوانبه العملية، وسيتم النظر في استخدامها كاستراتيجية اختبار مع توافر المزيد من الأدلة.

— انتهى —